

ذخائر العقبي

[241] وذكره ابن قتيبة وأبو سعيد وقالوا تمام وكثير والحارث وصفية وأمينة لامهات أولاد شتى، وأما أبو عمر فلم يذكر أنثى غير أم حبيب وقال في الامهات ما تقدم، وقال صاحب الصفوة: تمام وكثير وصفية وأمينة أمهم أم ولد فجعل أم الاربعة واحدة وقال أمينة ولعله تصحيف من الناسخ وقال الحرث أمه ما قدمناه عنه آنفاً وأعلم. وذكر الدار قطني أن أمينة تزوجها عياش بن عتيبة بن أبي لهب فولدت له الفضل الشاعر قال ولا رواية لها ولا لصفية بنت العباس. وأم حبيب وأم كلثوم روى عنهما محمد بن إبراهيم التيمي، وذكر الدار قطني في مناقب العباس أم كلثوم كما تقدم في آخر باب ذكر العباس. (الباب الثالث) من أبواب بنى الاعمام في أولاد الحارث بن عبد المطلب وجملتهم ستة أبو سفيان ونوفل وربيعة والمغيرة وعبد شمس واروى خمسة ذكور. وفيه فصول: (الفصل الاول في ذكر أبي سفيان القرشي الهاشمي) (ذكر نسبه واسمه) هو أبو سفيان بن الحارث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة، أرضعتها حليلة السعدية. أمه غزية بنت قريش بن طريف من ولد فهر بن مالك وقيل اسمه المغيرة ولم يذكر الدار قطني غيره وقيل بل اسمه كنيته والمغيرة أخوه، وكان يألف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث صلى الله عليه وسلم عاداه وهجاه. ذكره ابن إسحق. (ذكر إسلامه) أسلم أبو سفيان عام الفتح وحسن إسلامه. ويقال إنه ما رفع رأسه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حياء منه. وأسلم معه ولده جعفر، لقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابواء وأسلما قبل دخوله مكة وقيل بل لقيه هو وعبد الله بن أبي أمية بين السقيا والعرج (1) _____ (1) (الابواء والسقيا والعرج) أسماء

مواضع بين مكة والمدينة. (*) _____